مركز الضبط وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة

بلال عوض الضمور، عبد الحافظ تيسير النوايسة *

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين مركز الضبط وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة مكونة من (120) طالباً وطالبة، واستخدم الباحثان عدد من الأساليب الإحصائية منها: المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، والتكرارات، والنسب المئوية، واختبار (ت)، ومربع كاي، واختبار شيفيه. وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين مركز الضبط والتكيف الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تعزى لمركز الضبط(داخلي، خارجي) الفروق تعود لصالح ذوي الضبط الداخلي، أي أن ذوي الضبط الداخلي أكثر تكيفا اجتماعيا. ولا توجد فروق في مركز الضبط تعزى للجنس، وأظهرت النتائج وجود فروق في مركز الضبط تعزى للمستوى الدراسي، ففي حين كان طلبة السنة الاولى يتجهون نحو الضبط الخارجي فإن طلبة السنة الرابع كانوا يتجهون نحو الضبط الداخلي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الاجتماعي تعزى للجنس ولصالح الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الاجتماعي تعزى للمستوى الدراسي ولصالح طلبة السنتين الثالثة والرابعة. وأوصت الدراسة بإقامة أنشطة لا صفيه تهدف إلى تنمية التكيف الاجتماعي بين الطلبة من خلال التشارك والتعاون وبناء الصدقات والعلاقات الاجتماعية الايجابية.

الكلمات الدالة: مركز الضبط الداخلي، مركز الضبط الخارجي، التكيف الاجتماعي.

المقدمة

ويعد مركز الضبط من المفاهيم الاجتماعية والنفسية التي تلعب دوراً بارزاً وحاسماً في شخصية الفرد، وتقديره لسلوكه نحو المثيرات المحيطة به، حيث إن إدراك الشخص لقدرته على التأثير في أمور حياته يرتبط بنظرته إلى العلاقة بين سلوكه ونتائج ذلك السلوك،وهذا له تأثير على نوع تفكيره، فالفرد الذي يعتبر نفسه مسؤولاً عما يحدث له يكون ذا تفكير سليم وإرادة قوية وثقة عالية، على عكس الذي يلقي بالمسؤولية على ما يجري له من ظروف ومواقف، وأحداث والذي يتصف بحدودية التفكير وضعف الإرادة وانخفاض في الثقة بالنفس (زكري، 2008).

ويعد مصدر الضبط من أهم الجوانب في تنظيم التوقعات الإنسانية وتحديد مصادرها، فضلاً عن كونه أحد المكونات البارزة في تحديد العلاقة الارتباطية بين سلوك الفرد وما يحدث بعده من نتائج لهذا السلوك (النيال، 1993).

كما يشكل مركز الضبط مفهوماً دافعياً يحفز الأفراد إلى تفسير أسباب النجاح والفشل لديهم، وتحديد مصادرها وقدرتهم في السيطرة عليها في أي موقف حياتي يواجه الفرد بعامة، أو ما يواجه الطلبة في المواقف التعليمية خاصة (قطامي، 1994).

و يلعب مركز الضبط دوراً مهماً في عملية الاختيار الدراسي والمهني، حيث أن ذوي الضبط الداخلي أكثر قدرة على الاختيار الدراسي والمهني والتخطيط للعمل، كما أنهم أكثر استقلالية ولديهم استعداد لبذل جهد أكثر في أعمالهم، ويستغلون أوقات فراغهم بشكل أفضل، على عكس ذوي الضبط الخارجي(الزهراني، 1989).

يعد جوليان روتر (Rotter) أول من قدم هذا المفهوم وذلك سنة 1954، من خلال نظرية التعلم الاجتماعي، حيث يرى أن مركز الضبط يرتبط باعتقاد الفرد حول قدراته في السيطرة على الأحداث والمواقف التي يتعرض لها، ويتعلق مفهوم مركز الضبط بإدراك الفرد للعالم المحيط به من ناحية علاقته بالسلوك (حبيب، 1990).

ويظهر مركز الضبط لدى الأفراد عند التعرف إلى طريقة تبرير نتيجة سلوكهم الخاص، والذي يكون باتجاهين هما: النفس ذاتها أم الأخر، وقد يكون الأخر المؤسسة التي يعمل أو يدرس بها، وهذا ما يرتبط بدرجة التكيف الاجتماعي مع الاخر.

---

* فلسفة في التربية الرياضية. تاريخ استلام البحث 2016/2/21، وتاريخ قبوله 2016/4/5.

© 2018 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

وقد يُحدد مركز الضبط لدى الفرد طبيعة العلاقات الاجتماعية مع الاخرين ومدى تكيفه مع مجتمعة، حيث أنه يقوم ببناء علاقاته وتكيفها مع الاخرين بناءً على مركز الضبط لديه أحياناً، حيث يبدأ بمراقبة تصرفاته المقبولة وغير المقبولة وما يتوافق منها مع محددات السلوك من الدين والمجتمع والقانون.

ويذكر الجازي (2013) أن العلاقة بين الفرد والمجتمع هي علاقة تواصل قائمة على تبادل الأفكار والمشاعر ويعد التكيف الاجتماعي مهماً للفرد، حيث أن الفرد الذي يستطيع أن يتكيف مع مجتمعه وبيئته المحيطة به يكون قادراً على التفاعل معها بشكل ايجابي.

وتتمثل عملية التكيف في سعي الفرد ومحاولاته المستمرة للتوفيق بين مطالبه وحاجاته ومطالب وظروف البيئة المحيطة. فالفرد أحياناً قد يجد نفسه في بيئة تستجيب لمطالبه وحاجاته وتقوم بإشباعها وأحياناً قد لا يجد هذا الاشباع من البيئة، بل وقد تكون البيئة ذاتها مصدر معيق في وجه إشباع حاجاته ومتطلباته، فمثل هذه البيئة تستلزم من الفرد أن يسعى ويبذل قصارى جهده لمواجهة صعوبات ومشاكل البيئة ومحاولة حلها لكي يشبع حاجاته ويتكيف معها (الختاتنة، 2012).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن ما يمثله مستقبل طالب التربية الرياضية بشكل خاص يمثل داعماً أساسياً للبحث في شخصيته النفسية والاجتماعية، حيث أنه يمثل استثماراً حقيقياً باعتباره معلماً ومراقباً ومعالجاً ومُؤهِّلاً للطلبة في المدارس وكذلك مدرباً لهم، فهو غالباً ما ينسخ شخصيته على هؤلاء الطلبة من خلال التعامل والاحتكاك فيما بينهم فلا بد من معرفة مركز الضبط لديه.

وتكمن مشكلة الدراسة من خلال عدم معرفة مركز الضبط لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى هذه الفئة من الطلبة وذلك كون أن مركز الضبط هو احد المحددات السلوكية الاجتماعية.

هذا وقد تجلت مشكلة الدراسة من خلال ما تمثله كلية التربية الرياضية من خصوصية في طبيعة المواد العلمية واللباس والأداء لبعض المهارات التي قد تكون من الصعوبة بمكان، وتعدُّ زيادة عدد العقوبات التأديبية التي حصل عليها طلبة الكلية نتيجة لأحداث العنف في الجامعة من العوامل الأساسية التي دعت إلى إجراء هذه الدراسة ومدى تأثير هذه العوامل على عملية التكيف الاجتماعي، وبالتالي فقد ارتئ الباحثان دراسة مركز الضبط وعلاقته في التكيف الاجتماعي لدى هذا المجتمع. **وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:**

1. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($0.05\geq\alpha$) بين مركز الضبط والتكيف الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟
2. هل يختلف مستوى التكيف الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة باختلاف مركز الضبط(داخلي، خارجي)؟
3. هل يختلف مركز الضبط تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في التكيف الاجتماعي تعزى لكل من الجنس والمستوى الدراسي ؟

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة من حيث:

الأهمية العملية:

1. تنبع أهمية الدراسة بدراسة موضوع مركز الضبط بحد ذاته، بصفته أحد المحددات الهامة والموجه للسلوك الاجتماعي.
2. تنطلق أهمية هذه الدراسة من خلال الكشف عن اثر مركز الضبط في التكيف الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة .
3. إنها من الدراسات الحديثة في – حدود علم الباحثان– التي تبحث في موضوع مركز الضبط وأثره على التكيف الاجتماعي لدى هذا المجتمع.

الأهمية النظرية:

1. إثراء الأدب النظري والبحثي المتعلق بمركز الضبط وأثره على التكيف الاجتماعي، كما وتقدم إضافة جديدة للمكتبة

الأردنية والعربية في هذا الموضوع.

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى العلاقة بين مركز الضبط والتكيف الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
2. التعرف إلى مستوى التكيف الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة باختلاف مركز الضبط(داخلي، خارجي).
3. التعرف إلى مركز الضبط تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.
4. التعرف إلى الفروق في مستوى التكيف الاجتماعي تعزى لكل من الجنس والمستوى الدراسي ؟

مصطلحات الدراسة:

ويعرف مركز الضبط إجرائياً بأنه درجة أداء الطلبة على مقياس مركز الضبط الداخلي– الخارجي لروتر (Rotter) المستخدم في هذه الدراسة، وهو نوعان:

الضبط الداخلي: وهو حصول الفرد على درجات منخفضة على مقياس روتر للضبط؛ وتحدد بين صفر إلى ست درجات.

الضبط الخارجي: وهو حصول الفرد على درجات مرتفعة على مقياس روتر للضبط, وتحدد بين عشر درجات وثلاث وعشرين درجة.

التكيف: هو العملية التي تنطوي على إحداث تغيرات في الفرد أو في البيئة بقصد تحقيق الانسجام في العلاقة بينهما (Norman, 1998).

التكيف الاجتماعي: هو قدرة الفرد على الانسجام والتواصل مع البيئة التي يعيش ويعمل بها. **(الجازي، 2013)**

محددات الدراسة:

المحدد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016/2015.

المحدد المكاني: جامعة مؤتة – كلية علوم الرياضة.

المحدد البشري: طلبة كلية علوم الرياضة المسجلين على الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي2016/2015.

المحددات الموضوعية:

تتحدد نتائج هذه الدارسة في ضوء دقة وموضوعية أفراد عينة الدراسة في استجابتهم على فقرات أداة الدراسة التي استخدمت لجمع البيانات اللازمة.

الدراسات السابقة:

لقد تعرض الباحثان إلى عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بمضمون البحث، وقام بعرضها تالياً حسب السنة من الأقدم إلى الأحدث وهي كما يلي:

وقام الديب (1991) بدراسة هدفت إلى توضيح العلاقة بين كل من تقدير الذات ومركز التحكم والدافع للإنجاز الأكاديمي، وتكونت عينتها من (215) طالبا وطالبة من طلبة الصف السادس في منطقة صور بسلطنة عمان، وتم استخدام مقياس مركز الضبط للأطفال ومقياس تقدير الذات، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: وجود علاقة قوية بين ضعف تقدير الذات وضعف الدافعية التي تؤدي إلى الفشل، ووجود علاقة قوية بين ارتفاع تقدير الذات وارتفاع الدافعية التي تؤدي للنجاح الاكاديمي، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات ولصالح الإناث.

وأجرت قطامي(Katami, 2003) دراسة بعنوان " The effect of gender class & the internal locus of control on the cognitive motivation among the higher achiever of the Students, in the Educational District of Al-Ghor Alawsat "، وهدفت إلى الكشف عن أثر متغير الجنس، والصف، ودرجة الضبط الداخلي على درجة الدافعية المعرفية للتعلم لدى الطلبة المتفوقين دراسياً، في منطقة الأغوار الوسطى. والكشف أيضاً عن الفروق بين مستويات المتغيرات المستقلة التي تحددت بالجنس والصف، والضبط الداخلي، طبقت الدراسة على(140) طالباً وطالبة بمدارس منطقة الأغوار الوسطى بالأردن. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الدافعية المعرفية للتعلم كان مرتفعاً لدى الطلبة المتفوقين, وأشارت أيضاً إلى

وجود فروق في الدافعية المعرفية للتعلم تعزى للصف ولصالح الصف العاشر, ووجود فروق تعزى للتفاعل بين الصف والضبط الداخلي ولصالح طلبة الصف العاشر المتفوقين, وأشارت إلى عدم وجود فروق في الدافعية المعرفية للتعلم تعزى للنوع الاجتماعي.

وأجرى البدراني (2004) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التكيف الاجتماعي المدرسي لممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي وعدد من المتغيرات البدنية والنفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة نينوى، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة مكونة من (576) طالباً من الممارسين للأنشطة الرياضية، و(952) طالباً من غير الممارسين للأنشطة الرياضية. وأظهرت الدراسة إلى أن الأنشطة تساعد الطالب على التكيف والتآلف الاجتماعي المدرسي، وأوصت الدراسة بجعل حصة التربية الرياضية مجالاً لتهذيب السلوك.

وقامت البراق (2008) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلاب جامعة طيبة والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة والفروق بينهما، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وكل من تقدير الذات ومركز الضبط لدى طلاب الجامعتين، والتعرف على أثر التخصص (علمي/ أدبي) على الأفكار اللاعقلانية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة مكونة من (305) طلاب من الجامعتين، كما وتم استخدام ثلاثة مقاييس خاصة بمتغيرات الدراسة، وتم استخدام اختبار (ت) ومعامل ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج أن الأفكار اللاعقلانية تنتشر بين طلاب جامعة طيبة وطلاب الجامعة الإسلامية بنسب مرتفعة. وأنه توجد فروق بين متوسطي درجات الطلبة في الأفكار اللاعقلانية لصالح طلاب جامعة طيبة، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص في الأفكار اللاعقلانية، وأظهرت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات لدى عينة الدراسة، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية ومركز الضبط.

وقام بني خالد (2009) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين مركز الضبط ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، حيث بلغت عينة الدراسة (180) طالباً وطالبة، وقد اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحديد مركز الضبط لدى عينة الدراسة استخدم الباحث مقياس (روتر). أما تحصيل الطلبة فتم الحصول عليه من سجلات دائرة القبول والتسجيل في الجامعة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما تبعاً لمتغير الجنس، بينما كانت العلاقة في دالة احصائياً لصالح طلبة البكالوريوس تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وكذلك أظهرت عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط (داخلي/ خارجي) وكل من مستوى التحصيل الأكاديمي (مرتفع/ متدني) أو الجنس (ذكر/ أنثى)، أو المستوى الدراسي (بكالوريوس/ دراسات عليا).

وقامت الروسان (2010) بدراسة هدفت التعرف إلى التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المضرب في مديريات التربية شمال الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة مكونة من (238) لاعباً ولاعبة، وأظهرت الدراسة وجود تكيف اجتماعي بين لاعبي ولاعبات ألعاب المضرب في مديريات التربية والتعليم شمال الأردن في كل المجالات، وكانت قيمة مجالات التكيف الاجتماعي هي الاعلى، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالتكيف الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة ومنهم (3 سنوات فأكثر).

أجرى السويلمي (2010) دراسة بهدف التعرف على مستوى مركز الضبط الخارجي والثقة بالنفس والعلاقة بينهما وأثرهما في التحصيل لدى الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة في منطقة عرعر التعليمية بالمملكة العربية السعودية, ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس روتر لمركز الضبط ومقياس الثقة بالنفس, وتم الحصول على علامات الطلاب في نهاية الفصل الدراسي الأول لقياس التحصيل. طبقت الدراسة على عينة عشوائية تكونت من(352) طالباً. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن غالبية الطلاب هم من ذوي مركز الضبط الخارجي, وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$) في درجة الثقة بالنفس بين الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين, ولصالح الطلبة المتفوقين, أي أن الطلبة المتفوقين أكثر ثقة بالنفس من الطلبة العاديين, وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$) في مستوى مركز الضبط الخارجي بين الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين ولصالح الطلبة العاديين, أي أن الطلبة العاديين أعلى في مركز الضبط الخارجي من الطلبة المتفوقين. كما وأشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.01$) بين مركز الضبط الخارجي والثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين دراسياً والطلبة العاديين, ووجود علاقة عكسية بين مركز الضبط الخارجي والتحصيل, أي أن ذوي مركز الضبط الداخلي أفضل تحصيلاً من ذوي الضبط الخارجي, ووجود علاقة ايجابية بين الثقة بالنفس والتحصيل, أي أنه كلما ازدادت الثقة بالنفس ارتفع التحصيل. ومن أهم نتائج هذه الدراسة أهمية الثقة بالنفس، ومركز الضبط، وضرورة التركيز على البرامج التدريبية التي تزرع الثقة بالنفس والاستفادة من ذوي مركز الضبط الداخلي.

أجرى الشوامين (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين دافعية الانجاز ومركز الضبط وأثرهما على التحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياسين هما مقياس روتر لمركز الضبط, ومقياس دافع الانجاز. وقد طبقت الدراسة على عينة تم اختيارها بالطريقة العنقودية الطبقية العشوائية, بلغت(502) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي في المدارس الحكومية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2011/2010. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:-وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين دافعية الانجاز ومركز الضبط, وأشارت أيضاً إلى إمكانية التنبؤ بالتحصيل لدى الطلبة من خلال معرفة مستوى مركز الضبط أو دافع الانجاز أو كلا المتغيرين مجتمعين عندهم. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق بين الجنسين في مركز الضبط ولصالح الذكور, وعدم وجود فروق بين الجنسين في دافع الانجاز.

وقامت كل من سالم وقمبيل والخليفة (2012) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسودان، حيث تكونت عينة الدراسة من (235) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مؤسسات التعليم العالي السودانية، وتم استخدام مقياس جيسم ونيجارد لدافعية الانجاز ومقيتس جيمس لموضع الضبط ومقياس كاميليا عبدالفتاح لمستوى الطموح، فضلاً عن درجات أعمال السنة والامتحانات النهائية لكل عام دراسي. واظهرت نتائج الدراسة توجد علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز وموقع الضبط. وتوجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح، وكذلك لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، ويوجد تفاعل دال إحصائياً بين مستويات الدافعية للإنجاز ومستويات موضع الضبط على التحصيل الدراسي، وأوصت بدراسة أسباب تدني الرغبة في النجاح لدى الذكور مقارنة بالإناث.

قام (Jackson, Ray & Byball, 2013) بدراسة هدفت إلى معرفة دور التقدير الذاتي والامل والتفاؤل والانسجام والضغوط الثقافية والدعم الاجتماعي على الأعراض الاكتئابية والتكيف الاجتماعي عند الطلبة المغتربين في الولايات المتحدة، واتبع الباحثون المنهج الوصفي لجميع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (70) ألف طالب من خلال الانترنت، وأظهرت الدراسة بأن الطلبة قد استخدموا التقنيات الانسجامية المرتبطة بالتكيف الاجتماعي، ولقد اظهرت الدراسة بان الطلبة يعانون من اعراض اكتئابية ووجود صعوبات في التكيف الاجتماعي وخاصة الثقافي. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة بين تقدير الذات والامل والتفاؤل مع الاكتئاب، ولكن لم ترتبط بعلاقة مع الصعوبات الثقافية الاجتماعية، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالطلبة المغتربين من النواحي التكيفية الاجتماعية بعقد الدورات لهم.

وقام الجازي (2013) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة معان في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (78) معلماً ومعلمة للتربية الرياضية، تم اختيارهم بالطريقة القصدية واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتنفيذ دراسته. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مفهوم الذات لدى عينة الدراسة جاء مرتفعاً، كما أشارت النتائج أن التكيف الاجتماعي لديهم جاء متوسطاً، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي كانت غير دالة من الناحية الاحصائية، وأوصت الدراسة بضرورة تواصل معلمي التربية الرياضية مع بعضهم بعضا.

التعليق على الدراسة السابقة:

لقد تعرض الباحثان في مجال الدراسة السابقة إلى دراسات تعلقت بموضوع البحث، وتبين من خلال هذه الدراسة بأنها تناولت جوانب مختلفة وأهم هذه الجوانب مركز الضبط والتكيف الاجتماعي. وكذلك تنوعت عينات هذه الدراسة حيث أن بعضها تناول طلبة المدارس مثل دراسة الشوامين (2011)، ودراسة السويلمي (2010)، ودراسة الروسان (2010)، ودراسة البدراني (2004)، ودراسة الديب (1991) ودراسة (KOTAMI, 2003). وبعضها تناول طلبة الجامعات ومنها دراسة سالم وقمبيل وخليفة (2012)، ودراسة بني خالد (2009)، ودراسة البراق (2008)، وأخيراً تناول بعضها جانب المعلمين مثل دراسة الجازي (2013).

ومن جانب أخر فقد استخدمت جميع الدراسات السابقة الاستبيان أداة لجمع البيانات، وكذلك جميعها أستخدم المنهج الوصفي، بينما اختلفت مجتمعات الدراسة بالنسبة للوطن العربي فقط (الأردن، السعودية، العراق، فلسطين).

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

لقد تميزت هذه الدراسة بتناولها مركز الضبط وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وكذلك مجتمع مختلف وهم طلبة كلية علوم الرياضية في جامعة مؤتة.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة:

أستخدم الباحثان المنهج الوصفي (المسحي) لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، وعددهم (1247) طالباً وطالبة، موزعين على التخصصين (877) طالباً وطالبة من طلبة التربية الرياضية، و(370) طالباً وطالبة من طلبة التأهيل الرياضي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية من (120) طالباً وطالبة من طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة. والجدول التالي يظهر خصائص هذه العينة:

جدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الديمغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
المستوى الدراسي	أولى	29	%24
	ثانية	30	%25
	ثالثة	33	%28
	رابعة	28	%23
الجنس	ذكور	65	%54
	إناث	55	%46

أدوات الدراسة:

تم استخدام اداتان لجمع البيانات وهي:

أ. مقياس (روتر) للمركز الضبط (برهوم,1979)

طريقة التصحيح وتفسير النتائج :

– حيث تكون طريقة الإجابة على فقرات المقياس بان يختار المستجيب على المقياس إحدى الفقرتين من كل زوج والتي يرى أنها تتناسب واتجاهه بصورة اكبر , ويحصل المفحوص درجة واحدة إذا اختار الفقرة التي تعبر عن الاتجاه الخارجي في ضبط الذات , بينما يحصل على صفر عن الفقرة التي تعبر عن الاتجاه الداخلي .

– تكون درجة الفرد على المقياس مجموع الدرجات التي تعبر عن اتجاهه الخارجي ومدى الدرجات على هذا المقياس من صفر (والتي تعبر عن عدم وجود اتجاه خارجي لدى المستجيب) إلى 23 (والتي تعبر عن اتجاه خارجي تماماً)

– ويصنف المستجيبون على هذا المقياس إلى فئتين :

الأولى : من (صفر ـ 8) درجات وهم ذوي مركز الضبط الداخلي .

الثانية : من (9 ـ 23) درجة وهم ذوي مركز الضبط الخارجي .

– **تصحيح مقياس مركز الضبط :**

* الفقرات رقم (1 , 8 , 14 , 19 , 24 , 27) فقرات تمويه ولم تحسب لها أي علامة

* الفقرات رقم (2 , 6 , 7 , 9 , 16 , 17 , 18 , 20 , 21 , 23 , 25 , 29) تعطى علامة واحدة لكل فقرة عند الإجابة عليها بالرمز (أ) , وتعطى صفراً عند الإجابة عليها بالرمز (ب).

* الفقرات رقم (3 , 4 , 5 , 10 , 11 , 12 , 13 , 15 , 22 , 26 , 28) تعطى علامة واحدة لكل فقرة عند الإجابة عليها بالرمز (ب) , وتعطى صفراً عند الإجابة عليها بالرمز (أ)

ب. مقياس التكيف الاجتماعي الذي قام الجازي (2013) بتطويره والذي يتكون من (35) فقرة، النهائي.

المعاملات العلمية لأدوات الدراسة

صدق أدوات الدراسة

استخدم الباحثان صدق المحتوى وذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علم الاجتماع وعلم الاجتماع الرياضي وقد تم حذف الفقرات التي اتفق على حذفها بنسبة (80 %) من المحكمين، حيث تم حذف الفقرات (4، 5، 13، 17، 19، 23، 25) ويكون المقياس قد استقر على (28) فقرة بعد التعديل.

ثبات أدوات الدراسة

كما قاما بالتأكد من ثباته من خلال الاختبار وإعادة الاختبار، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (12) طالباً وطالبة وهم من طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة ومن قسميها: التربية الرياضة والتأهيل الرياضي، وهم (5) طالبات، و(7) طلاب. حيث بلغت قيمة الثبات لمعامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني (0.821) وبمستوى دلالة بلغ (0.000).

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: مركز الضبط (داخلي – خارجي) لدى الطلبة عينة الدراسة.

النوع الاجتماعي وله مستويان هما: ذكور وإناث (طالب، وطالبة)

السنة الأكاديمية وله أربعة مستويات هي: أولى، ثانية، ثالثة، ورابعة.

المتغير التابع: مدى التكيف الاجتماعي لدى الطلبة عينة الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحثان باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية
2. الإنحرافات المعيارية.
3. معامل ارتباط بيرسون.
4. اختبار (ت) للعينات المستقلة.
5. التكرارات، والنسب المئوية.
6. اختبار مربع كاي.
7. اختبار شافيه للمقارنات البعدية.

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$) بين مركز الضبط والتكيف الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟

للإجابة على سؤال الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول(2) يبين ذلك

جدول2: معامل ارتباط بيرسون بين مركز الضبط والتكيف الاجتماعي

	التكيف الاجتماعي
مركز الضبط	-0.446**

** تعني دالة عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.01$)

يتضح من خلال الجدول(2) وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.01$) بين مركز الضبط والتكيف الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

يعتبر الباحثان معامل الارتباط معبر بشكل كبير؛ وذلك لأن مقياس مركز الضبط هو مقياس تصنيفي، ويعبر عن ارتباط وثيق بين المتغيرين فهو في حال كان مركز الضبط داخلياً فإن الفرد يكون أكثر قدرة على التكيف والعكس صحيح.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف مستوى التكيف الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة

باختلاف مركز الضبط(داخلي، خارجي)؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent T Test) والجدول (3) يبين ذلك:

جدول 3: نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في مستوى التكيف الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعا لمركز الضبط(داخلي، خارجي)

الضبط	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
داخلي	54	3.21	0.34	118	2.248	.026
خارجي	66	3.06	0.40			

تشير النتائج في الجدول(3) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في مستوى التكيف الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تعزى لمركز الضبط(داخلي، خارجي) حيث كانت قيمة (ت) =2.248، ومن خلال المتوسطات الحسابية يلاحظ بأن الفروق تعود لصالح ذوي الضبط الداخلي، أي أن ذوي الضبط الداخلي أكثر تكيفا اجتماعيا.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى طبيعة تكوين وتشكيل وصقل مركز الضبط الداخلي ، حيث أن مركز الضبط الداخلي هو نتاج عمليات التنشئة الاجتماعية التي تهدف إلى تعزيز وتطوير القيم الاجتماعية الجيدة التي تعمل على إكساب الفرد التكيف الاجتماعي مع البيئة التي تحيط به، وهذا ما يؤكده جعنيني (2009) أن الأفراد يكتسبون ما يعزز الضبط الاجتماعي من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية المختلفة فالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق ووسائل الاعلام المختلفة والمؤسسات الدينية، جميعها مسؤولة عن تشكيل السلوك الاجتماعي (التكيف الاجتماعي) للفرد حسب ثقافة مجتمعه من معايير اجتماعية وقيم، وهي محددات وضوابط اجتماعية في أي مجتمع من المجتمعات البشرية لتحقيق التكيف الاجتماعي الامثل.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يختلف مركز الضبط باختلاف الجنس والمستوى الدراسي؟

أ- الجنس

للإجابة عن هذا السؤال تم تصنيف الطلبة إلى (ذوي ضبط داخلي، ذوي ضبط خارجي)، ثم تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، كما تم استخدام اختبار مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين الطلبة في مركز الضبط حسب الجنس والجدول (4) يبين ذلك:

جدول 4: التكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق في مركز الضبط حسب الجنس

نوع الضبط	ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	الدلالة
داخلي	33	50.7%	21	30.2%	1	1.907	0.167
خارجي	32	49.3%	34	69.8%			
المجموع	65	100%	55	100%			

يتبين من الجدول(4) أنه لا توجد فروق في مركز الضبط تعزى للجنس، حيث كانت قيمة مربع كاي =(1.907).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الأهداف المرجوة من عملية التنشئة الاجتماعية سواء كانت للذكور والإناث، حيث أن هذه الأهداف موحده لكلى الجنسين في المجتمع الأردني والتي ترمي إلى غرس القيم الحميدة التي تعمل على ضبط السلوك البشري في كل المواقف التي يمر بها الفرد.

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة تعزى إلى الفئة العمرية لأفراد عينة الدراسة والتي مداها خمس سنوات تقريباً، حيث أن الخصائص السيكولوجية لهذه الفئة متشابهه باختلاف أثر التنشئة الأسرية التي أصبحت تنشئة منفتحة على الحرية وحقوق الإنسان وإتاحة الفرصة وتأثير جماعة الرفاق على تثبيت مركز الضبط.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة العالم (1999) التي أظهرت نتائجها وجود فروق إحصائية لصالح الإناث باتجاه الضبط الداخلي.

ب- المستوى الدراسي

للإجابة عن هذا السؤال تم تصنيف الطلبة إلى (ذوي ضبط داخلي، ذوي ضبط خارجي)، ثم تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، كما تم استخدام اختبار مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين الطلبة في مركز الضبط حسب المستوى الدراسي والجدول (5) يبين ذلك:

جدول 5: التكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق في مركز الضبط حسب المستوى الدراسي

نوع الضبط	أولى	النسبة المئوية	ثانية	النسبة المئوية	ثالثة	النسبة المئوية	رابعة	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	الدلالة
داخلي	8	%27.6	12	40.0%	16	%48.0	18	%64.0	3	8.226	0.042
خارجي	21	%72.4	18	60.0%	17	%52.0	10	%36.0			
المجموع	29	% 100	30	% 100	33	% 100	28	% 100			

يتبين من الجدول(5) أنه توجد فروق في مركز الضبط تعزى للمستوى الدراسي، حيث كانت قيمة مربع كاي =(8.226). ففي حين كان طلبة السنة الاولى يتجهون نحو الضبط الخارجي فإن طلبة السنة الرابع كانوا يتجهون نحو الضبط الداخلي.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الخبرات التي حصل عليها الطالب جراء التحاقه بالجامعة ومن خلال عمليات الصقل التي يتعرض لها الطلاب طوال فترة الدراسة الجامعية من خلال العملية التعليمية والعلاقات الاجتماعية التي يبنيها وأيضا من خلال الخبرات التي يتعرض لها خلال المواقف المختلفة في الحياة الجامعية الأمر الذي يؤدي إلى الاحتكام إلى القيم الاجتماعية التي تم غرسها في شخصية هذا الطالب من خلال الدراسة الجامعية

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التكيف الاجتماعي تعزى لكل من الجنس والمستوى الدراسي ؟

أ- الجنس

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول(6) يبين ذلك:

جدول 6: نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في التكيف الاجتماعي تبعا للجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكور	65	3.06	0.40	118	-2.106	0.37
إناث	55	3.20	0.33			

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التكيف الاجتماعي تعزى للجنس حيث كانت تساوي (-2.106)، ومن خلال المتوسطات الحسابية يلاحظ بأن الفروق تعود لصالح الإناث.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنه يوجد نسبة كبيرة من طالبات كلية علوم الرياضة من مجتمعات مختلفة من خارج المحافظة ومن خارج المملكة أيضاً، وإنهن بحاجة إلى ايجاد علاقات مع الآخرين؛ لقضاء أوقات الفراغ والاستعانة بالأمور الدراسية، وكذلك الحاجة من يدعمهم اجتماعيا، كما أن الحاجة إلى التكيف الاجتماعي مهم لهن لاستمرار في الدراسة، وقد يكون للسكن من أخريات أثر كبير في هذه الفروق.

وهذا يتفق مع ما ذكره الصالح (1996) وهو وجود ايجابيات كبيرة من استقرار الطالب وتفاعله دراسياً واجتماعياً مع المجتمع الجامعي، كم أن السكن بعيداً عن الجامعة قد توثر على النواحي الدراسية والاجتماعية بسبب الانشغال في المواصلات وتوفير المستلزمات المادية مما يشتت ذهن الطالب وتركيزه.

ب- المستوى الدراسي

للإجابة عن السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما في الجدول(7)

جدول 7: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في التكيف الاجتماعي تبعا للمستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أولى	29	2.92	0.42	بين المجموعات	1.609	3	0.536	4.054	.009
ثانية	30	3.16	0.44	داخل المجموعات	15.345	116	0.132		
ثالثة	33	3.20	0.27	الكلي	16.954	119			
رابعة	28	3.21	0.29						

تشير النتائج في الجدول(7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في التكيف الاجتماعي تعزى للمستوى الدراسي حيث كانت قيمة (ف) تساوي (4.054) ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية كما في الجدول(8):

جدول 8: نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق في التكيف الاجتماعي تبعا للمستوى الدراسي

السنة (ا)	السنة (ب)	متوسط الفرق	الدلالة
أولى	ثانية	-.23346	0.114
	ثالثة	-.27750*	0.034
	رابعة	-.28813*	0.034
ثانية	ثالثة	-.04405	0.972
	رابعة	-.05468	0.955
ثالثة	رابعة	-.01063	1.000

يتبين من الجدول (8) بأن الفروق في التكيف الاجتماعي بين طلبة السنة الأولى من ناحية وطلبة السنتين الثالثة والرابعة من ناحية أخرى ولصالح طلبة السنتين الثالثة والرابعة، ولم تظهر فروق بين بقية السنوات.

وهذا يتفق مع ما ذكره الصالح (1996) من آراء علماء الاجتماع وهي المراحل الأربعة وأولها مرحلة النفور والتي تتمثل في رفض الواقع الجديد المختلف عن البيئة الأساسية، والمرحلة الثانية تقبل الوضع على مضض، وفيها يجد أنه لا بد من القبول بالأمر الواقع والمعايشة، والمرحلة الثالثة وهي الاستسلام للواقع ومعايشته بالرضا وفيها يرى الفرد بأن الواقع مناسب للاستمرار، وأخيراً الذوبان في المجتمع وفيها يجد الفرد نفسه قد أصبح جزءاً من المجتمع الجديد ومتفاعلاً معه بكل إيجاب.

ويرى الباحثان بأن هذا الرأي يتوافق مع هذه النتيجة لأن طلبة السنة الرابعة لديهم استقلالية أكثر من طلبة السنة الأولى، كونهم اقتربوا من إنهاء فترة الدراسة الجامعية وبدوا يشعرون بضرورة الاعتماد على النفس. وكذلك قد يكون طلبة السنة الثالثة والرابعة لديهم صداقات وعلاقات اجتماعية مع بعضهم البعض، مما انعكس إيجاباً على التكيف الاجتماعي.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

1. أن ذوي مركز الضبط الداخلي هم الأقدر على التكيف الاجتماعي وإنشاء علاقات اجتماعية.
2. أن طلبة السنة الثانية يكونون في منطقة محايدة بين قطبي مركز الضبط (الداخلي و الخارجي).
3. أن التكيف الاجتماعي يعتمد بشكل ما على مركز الضبط لدى الافراد.

4. التكيف الاجتماعي لدى الأفراد يعتمد على الفترة التي يقضيها الفرد في المجتمع الذي ينتمي إليه.

التوصيات:

يوصي الباحثان في ضوء نتائج الدراسة ما يلي:

1. إقامة أنشطة لا صفيه تهدف إلى تنمية التكيف الاجتماعي بين الطلبة من خلال التشارك والتعاون وبناء الصدقات والعلاقات الاجتماعية الايجابية.
2. زيادة التركيز على تعزيز مركز الضبط الداخلي لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة.

المراجع

أبو النيل، م ومحمد، م. (1985). الصحة النفسية، الأمراض والمشكلات النفسية والاجتماعي. القاهرة: دار الفكر العربي.

البدراني، م. (2004). دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين وعلاقته بعدد من المتغيرات البدنية والنفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، الموصل، العراق.

البراق، ف (2008). التفكير اللاعقلاني وعلاقته بتقدير الذات ومركز التحكم لدى طلاب الجامعات بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

برهوم, م.(1979). تقنين اختبار روتر لضبط التعزيز الداخلي والخارجي في عينة أردنية. رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الأردنية, عمان.

بني خالد، م (2009). مركز الضبط وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 17(2) 491-512.

جابر، س. (1994). القانون والضوابط الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الجازي، ج (2013). العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة معان في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

جبر, م,(2006), بعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالأمن النفسي, مجلة علم النفس, العدد390 ص 80-93.

جبل، ف. (2000). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية. الاسكندرية.

الجعنيني، ن. (2009). علم اجتماع التربية المعاصر. عمان: دار وائل للنشر.

الحافظ، ن. (1988). التكيف وانعكاساته الإيجابية. دمشق: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

حبيب، م (1990) .اختبار مركز التحكم عند الأطفال. كراسة التعليمات، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

الختاتنة، س. (2012). مقدمة في الصحة النفسية. عمان: دار الحامد للنشر.

الخميسي، ا. (2005). الضبط الاجتماعي في المجتمع العربي من منظور تربوي.

دروزة، أ (1987). دراسة في دافعية السلوك، مركز الضبط وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي للطالب، جنسه، وتخصصه. مجلة النجاح للأبحاث، جامعة النجاح الوطنية ، المجلد8، العدد 15، ص 15-1.

دروزه, أ.(2007). العلاقة بين مركز الضبط ومتغيرات أخرى ذات علاقة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية), المجلد الخامس عشر، العدد الأول، ص ص443-467.

الديب، ع. (1991). العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والإنجاز الأكاديمي في ضوء حجم الأسرة وترتيب الطفل في الميلاد. مجلة الدراسات النفسية، العدد (1).

الروسان، أ (2010). التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المضرب في مديريات التربية شمال الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الزبيدي، س (2009). تقدير الذات ووجهة الضبط لدى الطلاب المحرومين وغير المحرومين من الوالدين بالمرحلة المتوسطة بحافظة الليث. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الزغول، ع (2006) . نظريات التعلم. دار الشروق، الطبعة الثانية، عمان، الأردن.

الزغول، ع (2010). مبادئ علم النفس التربوي. (ط10)، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة .

زكري، ن .(2008). ما وراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر ووجهة الضبط لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في كلية التربية بجازان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

زهران، ح (1997). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: عالم الكتب.

الزهراني، أ (1989). وجهة الضبط ومفهوم الذات وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية المطورة في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

سالم، م (2002).الفروق في بعض متغيرات الدافعية لدى طلاب الجامعة من الفائقين والعاديين والمتفوقين ذوي صعوبات الإنجاز الأكاديمي، مجلة دراسات تربوية اجتماعية. المجلد 8 ، العدد. 55-11 : 4

سالم، هـ ؛ وقمبيل، ك ؛ والخليفة، ع. (2012). علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط، ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان. المجلة العربية لتطوير التفوق، 3(4)، ص81–96.

سمرين، ح. (2005). مفهوم الضبط الاجتماعي في الاسلام. رسالة دكتوراة غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.

السويلمي، ز (2010).العلاقة بين درجة الثقة بالنفس ومركز الضبط لدى الطلبة العاديين والمتفوقين وأثرهما على التحصيل في المرحلة المتوسطة في منطقة عرعر التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة, الاردن: الكرك.

الشجراوي، ص (2005) .أساليب الضبط الاجتماعي وعلاقتها بمفهوم الذات ومركز الضبط عند طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الأردنية، عمان العربية، رسالة دكتورا غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

الشحومي، ع. (2003). مصدر الضبط (الداخلي – الخارجي) وعلاقته بمفهوم الذات وفق بعض المتغيرات، رسالة دكتوراة غير منشورة، ليبيا: جامعة عمر المختار.

الشوامين، س (2011). العلاقة بين دافعية الانجاز ومركز الضبط وأثرهما على التحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة مؤتة, الاردن: الكرك.

الصالح، م. (1996). التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي. الرياض: دار الفيصل الثقافية.

عوض، عبد التواب أبو علاء (1998). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتهما بكل من الأساليب المعرفية ومركز الضبط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

فهمي، م. (1978). التوافق الشخصي الاجتماعي. القاهرة: مكتبة الخانجي.

قطامي، ي (1994). الضبط الداخلي لدى طلبة الصفوف الأساسية، البلقاء للبحوث والدراسات، جامعة عمان، المجلد 2،العدد . 97 -45 : 2

لاحق، ع (2005). الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض السمات المزاجية لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

النيال، م (1993). مصدر الضبط وعلاقته بكل من الأنا والعصابية والانبساط لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة بدولة قطر، حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد العاشر،569- 539.

Jackson, Michelle. Ray, Sukayna & Bybell, Danica . (2013). International Students in the U.S: Social and psychological adjustment. Spring, 3(1)17-28.

Katami Naifa, "The Effect of Gender Class & the Internal Locus of Control on the Cognitive Motivation among the Higher Achiever of the Students, in the Educational District of Al-Ghor Alawsat", Journal of Educational Sciences (JES), 2003, Vol. 2, No. 4, Pages 59-88.

Norman, T. (1998). Psychology of adjustment: understanding ourselves and others. New York: published by D. Van Nostrand Company.

Control Center And Its Relationship With The Social Adaptation Among The Students Of The Faculty Of Sports Sciences At The University Of Mu'tah

Bilal A. Dmoor, Abd-Alhafith T. Al-Nwaiseh*

ABSTRACT

This study assessed the relationship between control center and its relation to social adaptation among Sport Sciences students at the University of Mu'tah. The descriptive approach was used. The study sample consisted of 120 male and female students. Means, standard deviations, frequencies, percentages, independent sample t-test, one way ANOVA, Chi square and *Scheffe*' *Test for post hoc analysis were used in this study*. There is a statistically significant negative relationship between the control center and the social adaptation ($P < 0.05$). The internal control group is more socially adaptive compared to the external control group.). There were no statistically significant differences in the control center attributed to gender; while there were differences in the control center attributed to the academic year. The first year students were external control oriented, whereas, the fourth year students were internal control oriented. The results showed that females were more socially adaptive compared to males. The first year students were less socially adaptive compared to the third and fourth year students. The researchers recommended to have more extracurricular activities in order to develop social adaptation among the students through cooperation, sharing, as well as building positive friendships and social relationships.

Keywords: internal control, external control, social adaptation.

* Physiology of sports training. Received on 21/2/2016 and Accepted for Publication on 5/4/2016.